

الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني

(دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول علي درجة سرجانا هومانورا
في شعبة اللغة العربية وآدابها بقسم أصول الدين والآداب والدعوة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

إعداد :

ريكي

رقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦

شعبة اللغة العربية وآدابها
قسم أصول الدين والآداب والدعوة
الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٥ م

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالب:

الإسم : ريكي
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ١٢ من شهر أغسطس ٢٠٢٥م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

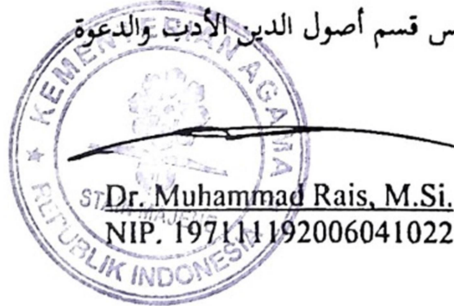
ماجيني، ١٢ أغسطس ٢٠٢٥م

١٨ سفر ١٤٤٧هـ

لجنة مناقشة:

(.....) Dr. Muhammad Rais, M.Si. : رئيس اللجنة
(.....) Rahmat Nurdin, M.Ag. : سكرتير اللجنة
(.....) Prof. Dr. H. M. Napis DJ, M.A : المشرف الأول
(.....) Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I. : المشرفة الثانية
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd. : المناقش الأول
(.....) Husnah Z, M. Pd.I. : المناقشة الثانية

رئيس قسم أصول الدين الأدب والدعوة



تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكورة لطالبة:

الإسم : ريكي
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي (دراسة تحليلية بلاغية)
قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٢، يوليو ٢٠٢٥ م

٢٦ محرم ١٤٤٧ هـ

المشرفة الثانية

(Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I)

NIP: 198911172022032001

المشرف الأول

(Prof. Dr. H. Napis DJ, M.A)

NIP: 195707291991031001

الإقرار بأصالة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد، فقد أقر الباحث:

الإسم : ريكي
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول علي الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر . ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقرورة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعد الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١٢ أغسطس ٢٠٢٥م

١٨ سفر ١٤٤٧هـ

الباحث



ريكي

الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مبدع خلق الإنسان، ومفيض عليه نعمة البيان، ومعلي من شأن العربية يجعلها لسان الوحي والقرآن، والصلاة والسلام على سيد الأنام مُحَمَّدٍ ﷺ، من أضاء سبل البشرية وأخرجها من دياجير الظلام إلى مشارق النور، وعلى آله وصحابه الغر الميامين.

فقد انته الباحث بإذن الله ومعونته حتى يتسنى للباحث إنجاز بحث بعنوان "الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي (دراسة تحليلية بلاغية)" كأحد متطلبات استكمال فترة الدراسة. ومع ذلك فإن هذا البحث لم يكن ليكتمل لولا الدعم والمساعدة من عدة جهات. لذا فإن الباحث يود دكان يتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد في إنجاز البحث، قدم الباحث بشكر إلى:

١. شكر لوالدي وأشقاء أصغر الذين قدما الحب والدعم للباحثة حتى الآن تتمكن من إكمال هذا البحث.
٢. الأستاذة الدكتور وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. دكتور مُحَمَّدُ رئيس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والأدب والدعوة.
٤. دكتور أحمد موفق ن الماجستير، المناقش الأول الذي قدم العلم والتوجيه في إعداد هذه البحث.
٥. حسنى ز الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها، المناقشة الثانية التي قدمت العلم والتوجيه في إعداد هذه البحث

٦. الأستاذ الدكتور الحاج مُجَّد نفيس جوبني الماجستير، المشرف الأول على الباحث الذي ساعد الباحث هذا البحث.
٧. فكرية محي الدين الماجستير، المشرفة الثانية على الباحث التي ساعدت الباحث هذا البحث.
٨. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا في الشؤون الإدارية لهذا بحث.
٩. مدرسي شعبة اللغة العربية وآدابها الذين يساعدني لهذا البحث.
١٠. جميع الأصدقاء من شعبة اللغة العربية وآدابها الذين يحفزون ويعطون دائما وخير نصيحة في إكمال هذا البحث
١١. الأساتيد والأستاذات من المعهد الإسلامية نوحية فامبوسوانغ خصمة الأستاذ مستقيم والأستاذ أرضين والأستاذ صبحان الذين أعطوني المعرفة باللغة العربية.
١٢. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحد فواحد.

ماجيني، ٢٢، يوليو، ٢٠٢٥م

٢٦، محرم، ١٤٤٧هـ

الباحث

ريكي

فهرس المحتويات

.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	الكلمات التمهيدية
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. مشكلة البحث
٤.....	ج. أغراض البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٥.....	هـ. حدود البحث
٦.....	و. الدراسات السابقة
٨.....	الباب الثاني: الإطار النظري
٨.....	أ. مفهوم الطباق
٩.....	ب. صور الطباق
١٠.....	ج. أنواع الطباق
١١.....	د. لمحة كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي
١٣.....	الباب الثالث: منهج البحث
١٣.....	أ. نوع البحث ومدخله

ب.مصادر البيانات	١٣
ج. طريقة جمع البيانات	١٤
د. أدوات البحث	١٥
هـ. طريقة تحليل البيانات	١٥
الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها	
أ. صور الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي	١٦
ب. أنواع الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي	٢٢
ج. المعاني المستترة تحمل إليها الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي	٢٧
الباب الخامس: الخاتمة	
أ. الاستنتاج	٤٠
ب. الاقتراحات	٤٠
المراجع	٤١
لمحة عن الباحث	٤٤

مستخلص البحث

الاسم : ريكي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦

عنوان البحث : الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي (دراسة تحليلية بلاغية)

يحلل هذا البحث الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي (دراسة تحليلية بلاغية). ونوع البحث المستخدم هو البحث الكيفي، والبيانات الأساسية من كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي، والبيانات الثانوية من مصادر تتعلق بهذا البحث. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة طريقة من ميليس وحويرمان (*miles dan huberman*) وهي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. والأدوات في هذا البحث هي الباحث نفسه.

ونتائج هذا البحث هو الطباق عن صور الطباق، وأنواع الطباق، والمعاني المستترة تحمل إليها الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي. صور الطباق أربعة أقسام: اسمين، فعلين، حرفين، ومختلفين. والطاق نوعان: طباق الإيجاب، وطاق السلب.

الكلمات الرئيسية: البلاغة، الطباق، كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة مثالية، وهي الأنسب لقرآن تغير ذي عوج.^١ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ).^٢ اللغة العربية لها مميزات على اللغات الأخرى، مثل كونها لغة أبدية لأن العربية لغة القرآن حتى يوم الأخير. وهذه اللغة من اللغات المستخدمة في الأدب والعبادة في الإسلام. في دراسة الأدب العربي هناك دراسة لعلم البلاغة.

البلاغة لغة هي تنبئ عن الوصول والانتها. ^٣ و في كتاب البلاغة الواضحة أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كالم للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٤ تعد

^١ عبد الرحمن أحمد البريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، (الأردن: دار الحسن للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ص. ٣٤

^٢ سورة الزمر: ٢٨

^٣ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ص. ١٣

^٤ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) للمدارس الثانوية، (دار المعارف)، ص. ٨

البلاغة فن وعلم التشكيل بالكلمات.^٥ وعلم البلاغة يحتوي على علم البيان هو يختص بعنصر العاطفة الخيالية معا ، لأن الخيال وليد العاطفة. وعلم المعاني هو يختص بعنصر المعاني والأفكار. وعلم البديع هو يختص بعنصر الصياغة.^٦ ومن علوم البلاغة التي تبحث في جمال ترتيب الألفاظ ومعنى الجملة هو علم البديع. وعلم البديع نوعان وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. سيختار الباحث من المحسنات المعنوية أي الطباق. لأن الطباق لغة أو جملة ذات ترتيب جميل في اللفظة والمعاني، وكثيرا ما تستخدم في الحياة اليومية للمقارنة بين الأشياء المكتوبة والمنطوقة. الطباق كثير في القرآن، والكتب، والمجلات، وغيرها.

الطاق هو الجمع بين الضدين أو بين الشيء وضده في الكلام أو بيت شعر.^٧ الطباق ضربان وهما طباق الإيجاب وطباق السلب. فطاق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، وطاق السلب هو ما اختلف فيه وإيجابا و سلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت والاخر منفي.^٨

^٥ نبيل راغب، عناصر البلاغة الأدبية، (مكتبة الأسرة، ٢٠٠٣)، ص. ١٣

^٦ Siti Rauhilah, Analisis Ilmu Badi Dalam Kitab Al-Balaghah Al-Wadhihah, Jurnal Universitas Negeri Malang (2019). h. 472

^٧ ابن عبد الله أحمد شعيب، الميسر في البلاغة العربية، (بيروت-لبنان: دار ابن حزم، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ص. ٢٣١

^٨ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٣٠٣

الطباق يوجد كثيرا في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني. عبد الوهاب الشعراني هو عالم من علماء مصر المعروف بفضله أصولي محدث، صوفي، ومشارك في أنواع من العلوم.^٩ وله مؤلفات كثيرة، أحدها كتاب وصية المصطفى للإمام علي كرم الله وجهه، ويحتوي على أحاديث عن وصية رسول الله ﷺ لسيدنا علي. ويستخدم هذا الكتاب في بعض المعهد وحتى الدراسات الافتراضية مثل إنستغرام وفيسبوك ويوتوب وغيرها كمواضع تعليمية. هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية باستخدام لغة سهلة الفهم ولها قيمة الطباق فيها. ولمعرفة قيمة الطباق لابد من دراسة علم البلاغة. وفي كتاب وصية المصطفى هناك أمثلة على الطباق وهي كما يلي :

" فإن من قال هذا غفر الله له كل صغيرة وكبيرة " ^{١٠}

في هذه الجملة يحتوي على الطباق، لأنها لفظان أو كلمتان متضادان في جملة واحدة وهي كلمة "صغيرة" بمعنى صغير أو شيء قليل، وكلمة "كبيرة" بمعنى كبير أو شيء كثير. هذه الجملة تبين أن قراءة هذا الدعاء كفارة لكل الذنوب. وأما الطباق في هذه الجملة يكون اسما أو اسمين، ونوع طباقهما هو من طباق الإيجاب.

^٩ عبد الوهاب الشعراني، تنبيه المغترين، (القاهرة-مصر: المكتبة التوفيقية)، ص. ٨

^{١٠} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، (سمارانغ: سومير معمور بركة)، ص. ٤

ومن هذا الوصف، سيبحث الباحث عن "الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد

الوهاب الشعرائي (دراسة تحليلية بلاغية).

ب. مشكلة البحث

وأما المشكلة في هذا البحث هي كما يلي :

١. ما صور الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي ؟
٢. ما أنواع الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي ؟
٣. ما المعاني المستترة التي تحمل إليها الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب

الشعرائي؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف البحث هي كما يلي :

١. لمعرفة صور الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي
٢. لمعرفة أنواع الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي
٣. لمعرفة المعاني المستترة التي تحمل إليها الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب

الشعرائي

د. أهمية البحث

وأما أهمية البحث فتقسم من القسمين، فهما :

١. أهمية النظرية

(أ) لزيادة المعرفة في علم البلاغة خاصة عن الطباق

(ب) لتوسيع الأمثلة المتنوعة عن الطباق في الجملة

٢. أهمية التطبيقية

(أ) للباحث : لزيادة المعرفة والفهم عن الطباق

(ب) للقارئ : لمساعدة على المعرفة والفهم عن الطباق في كتب وصية المصطفى

(ج) للجامعة : لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

هـ. حدود البحث

لكي لا يتسع البحث إلى ما لا يفيد، فإن هذا البحث يحدد نطاق البحث في كتاب

وصية المصطفى ويبحث فيه عن الطباق. كتاب وصية المصطفى هو كتاب يحتوي علي

الوصايا أو الرسائل ومن تأليف عبد الوهاب الشعراي.

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي مواد للقراءة تتعلق على وجه التحديد بموضوع البحث، وهذا

إحدى من عناصر الأساسية في البحث. وأما الباحثون التي تتعلق بالبحث هي:

١. ستا خير الأمة، طالبة من قسم اللغة العربية وآدبها في جامعة كياهي الحاج أحمد

صديق الإسلامية الحكومية جمبر في عام ٢٠٢٢. في بحثها بموضوع " الطباق في

سورة البقرة وفوائده". ومن خلال البحث المكتبي، وجدت الباحثة نتائج البحث

يعني كلمة الطباق و فوائده.^{١١}

٢. فيفين نزيكية الصفة، طالبة من شعة اللغة العربية وآدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا في عام ٢٠٢٣. في بحثها بموضوع " الطباق والمقابلة في كتاب

مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي بحث التكميلي". ومن خلال البحث

المكتبي، وجد الباحث نتائج البحث يعني أنواع الطباق والمقابلة.^{١٢}

٣. ريكا نور فضيلة حلیم، طالبة منشعة اللغة العربية وآدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا في عام ٢٠٢٢. في بحثها بموضوع " الكلام الخبري وأغراضه في

^{١١} ستا خير الأمة، الطباق في سورة البقرة وفوائده، رسالة جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، (٢٠٢٢)

^{١٢} فيفين نزيكية الصفة، الطباق والمقابلة في كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي بحث التكميلي، رسالة جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠٢٣)

كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعرائي". ومن خلال البحث المكتبي،

وجد الباحث نتائج البحث يعني أنواع الكلام الخبري وأغرضه^{١٣}

وفي هذه الدراسات السابقة هناك متساويا ومختلفة. أولا: الطباق في سورة البقرة

وفوائده، متساويا: البحث عن الطباق والمشكلة البحث عن كلمة أو صور الطباق،

ولكن مختلفة عن الموضوع هو سورة من القرآن الكريم والمشكلة البحث عن فوائد

الطباق. ثانيا: الطباق والمقابلة في كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي

ببحث التكميلي، متساويا: البحث عن الطباق والمشكلة البحث عن أنواع الطباق، ولكن

مختلفة عن الدراسة هي المقابلة والموضوع هو الكتاب الآخر. ثالثا: الكلام الخبري

وأغراضه في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعرائي، متساويا: البحث عن

كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعرائي ، ولكن مختلفة عن الدراسة هي

الكلام الخبري.

^{١٣} ريكا نور فضيلة حليم، الكلام الخبري وأغراضه في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعرائي، رسالة جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا، (٢٠٢٢)

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الطباق

أما المحسنات المعنوية في علم البديع يوجد الطباق. الطباق في اللغة يعنى التوافق. وفي اصطلاح البلاغين يعنى هو الجمع بين الضدين في كلام واحد، أو ما هو كالكلام الواحد في الاتحال.^{١٤} أن الطباق أو المطابقة أو التطبيق هو الجمع بين المعنى وضده في الكلام، أي استعمال الفظين ضدين في المعنى.^{١٥} وفي معجم المنجد، الطباق، ومطابقة هو طابق بين الشئين وجعلهما على حذو واحد.^{١٦}

وكذلك في كتاب البلاغة الواضحة، الطباق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام.^{١٧} ويسمى الطباق بالمطابقة، وبالتضاد، وبالتطبيق، وبالتكافؤ، وبالتطابق وهو الجمع في كلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل تقابل الضدين أو النقضين

^{١٤} الشحات مجد أبو ستيت، دراسات منهجية في علم البديع، (القاهرة: الطبعة الأولى، ١٩٩٤م)، ص. ٣٣

^{١٥} عبد الجليل المهدي، علم البلاغة، (عمان: حقوق الطباق محفوظة، ١٩٩٧م)، ص. ٣٥١

^{١٦} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي للغة العربية، (القاهرة: الإبداع الثقافي، ٢٠٠٢)، ص. ٤٨٥

^{١٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) للمدارس الثانوية، ص. ٢٨١

أو الإيجاب والسلب، أو التضاييف.^{١٨} نحو قوله تعالى في سورة الكهف الآية ١٨ :
وَتَهَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ^{١٩}. فذكرت القيظة والرقاد المتقابلان.^{٢٠} وكلمة أيقاظا بمعنى
القوم بالمكان وكلمة رقود بمعنى النوم. وهذه الآية تبين أن الله يحفظ أصحاب الكهف من
الأذى الجسدي أثناء نومهم في الكهف.

ب. صور الطباق

وتتعدد صور الطباق بعبارات مختلفة. فهو باعتبار نوع طرفيه أربعة أقسام إذ قد

يكون بين لفظين من نوع واحد، اسمين وفعلين وحرفين ومختلفين^{٢١}

١. ما كان فيه الطباق من اسمين (وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ).^{٢٢} وبين الكلمتين هما

الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم.

٢. الطباق بين فعلين (أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ).^{٢٣} وبين الكلمتين هما الضدان من

فعلين لأنهما يتكونان من الفعل والفعل.

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص. ٣٠٣

^{١٩} سورة الكهف: ١٨

^{٢٠} حفني ناصف، دروس البلاغة، (كراشي-باكستان: مكتبة المدينة، ٢٠١٣) ص. ١٨٨

^{٢١} الشحات محمد أبو ستيت، دراسات منهجية في علم البديع، ص. ٣٤

^{٢٢} سورة الكهف: ١٨

^{٢٣} سورة الشعراء: ٧٣

٣. الطباق بين حرفين (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ).^{٢٤} وبين الكلمتين هما

الضدان من حرفين لأنهما يتكونان من الحرف والحرف.

٤. الطباق بين مختلفين (مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ).^{٢٥} وبين الكلمتين هما الضدان من

مختلفين لأنهما يتكونان من الاسم والفعل.

ج. أنواع الطباق

الطباق نوعان هما الطباق الإيجاب والطاق السلب.

١. الطباق الإيجاب

الطاق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.^{٢٦} وهو ما كان فيه

طرفا الطباق كلاهما مثبت غير منفي.^{٢٧} كما في أمثلة الطباق من قول الله تعالى

(وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).^{٢٨} هناك طباق إيجابي بين " يضلل " و " هاد".

هذا الكلمتان لا تختلفان عن الإيجابية والسلبية. لأن أحدهما لا يجمل معنى النفي.

^{٢٤} سورة البقرة: ٢٨٦

^{٢٥} سورة آل عمران: ٤٩

^{٢٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) للمدارس الثانوية، ص. ٢٨١

^{٢٧} أسامة الحري، تيسير البلاغة (علم البديع)، (دون طبعة: كلية الأدب جامعة طنطا، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٦ م)، ص. ٢٢

^{٢٨} سورة غافر: ٣٣

٢. الطباق السلب

الطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.^{٢٩} وهو ما كان فيه أحد طرفي الطباق فعلا مثبتا والآخر فعلا منضيا، أو كان أحد طرفي الطباق فعل أمر، والآخر فعلا منهيًا عنه بلام الناهية، بشرط أن يكون الفعلان من مصدر واحد.^{٣٠} مثل قول الله تعالى (اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ).^{٣١} هناك طباق السلب بين أمر ونهي، وهما اتبعوا ولا تتبعوا. لأن أحدهما معنى النفي.

د. كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعرائي

كتاب وصية المصطفى هو كتاب يحتوي علي الوصايا أو الرسائل. فهذه وصية المصطفى عليه الصلاة والسلام لعلي ابن أبي طالب كرم الله وجهه.^{٣٢} ويتكون هذا الكتاب من خمسة عشرة فصول، منها : فصل في الوضوء والصلاة، فصل في الصوم، فصل في الصدقة، فصل في الدعاء والإستغفار والقرآن وسائر الأذكار،

^{٢٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع) للمدارس الثانوية، ص. ٢٨١

^{٣٠} أسامة الحري، تيسير البلاغة (علم البديع)، ص. ٢٢

^{٣١} سورة الأعراف: ٣

^{٣٢} عبد الوهاب الشعرائي، وصية المصطفى، (سمنانغ: سومير معمور بركة)، ص. ١

فصل في الصدق والصدّاقة، فصل في التوبة، فصل في الحياء، فصل في الورع، فصل في
ذم الدنيا، فصل في تعريف أحوال الناس عند الله تعالى، فصل في علامات الخير، فصل
فس الشرك، فصل في الأدعية، وفصل في فنون شتي.^{٣٣}

هذا الكتاب من تأليف الإمام سيدي عبد الوهاب الشعراي، وهو صوفي من مصر
وفقيه من المذهب الشافعي^{٣٤}. إسمه الكامل هو عبد الوهاب بن الشيخ أحمد بن الشيخ
نور الدين على الأنصاري بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ مُحمَّد بن زرفا ابن
الشيخ موسى المكنى بأبي العمران بن السلطان أبي عبد الله أحمد الزغلي بن السلطان
سعيد ابن السلطان فاشين بن السلطان محيا بن السلطان زرقا بن ريان بن السلطان مُحمَّد
بن موسى بن السيد مُحمَّد بن الحنفية بن الإمام علي بن أبي طالب.^{٣٥}

وهذا الكتاب يستخدم في بعض المعهد وحتى الدراسات الافتراضية مثل إنستغرام
وفيسبوك ويوتوب وغيرها كمواد تعليمية.

^{٣٣} أحمد سونرطا، ترجمة وصية المصطفى، (مكتبة سعد بن ناصر نبهان، ١٩٨٥م)

^{٣٤} Azyumardi Azra, *Ensiklopedia Tasawwuf UIN Syarif Hidayatullah*, (Bandung: Prangkas, 2008), h. 31

^{٣٥} عبد الوهاب الشعراي، مختصر الاعتقاد للإمام البيهقي، (القاهرة- مصر: دار الكز، ٢٠٠٨م)، ص. ٤٩

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

يستخدم الباحث البحث الكيفي هو الذي يركز علي البيانات في شكل كلمات وجمل ومعلومات لفظية وغيرها، بحيث لا يتم التعبير عن البيانات بشكل رقمي.^{٣٦} وفي منهج البحث هذا البحث هو المنهج الوصفي، لأنه يجمع البيانات. ويستخدم الباحث دراسة المكتبة هي طريقة مستخدمة للحصول على بيانات المعلومات عن طريق المرافق الموجودة مثل الكتب، والمجلات، وغيرها.

ب. مصادر البيانات

البيانات هي نتيجة لسجلات الباحث، إما في شكل حقائق أو أرقام.^{٣٧} وأما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من الأساسية والثانوية.^{٣٨}

³⁶ Tamaulana Br. Sembiring, dkk, **Buku Ajar Metodologi Penelitian (Teori dan Praktik)**, (Karawang: Saba Jaya Publisher, 2024), h. 5

³⁷ Rahmadi, **Pengantar Metodologi Penelitian**, (Banjarmasin: Antasari Press, 2021), h. 70

³⁸ Hardani, dkk, **Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif**, (Yogyakarta: CV Pustaka Ilmu, 2020), h. 246

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات المباشرة.^{٣٩} وهي نص من كتاب وصية المصطفى

لعبد الوهاب الشعراني.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات غير المباشرة وهي مجموعة الكتب والمجلات

والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الرئيسي لهذا البحث.^{٤٠} الكتب المستخدمة هي

كتب البلاغة وكتب يتعلق بها.

ج. أدوات البحث

الأداة في هذه البحث هي الباحث نفسه، لأنه المكلف بجمع البيانات وتحليل

البيانات وعرضها نتيجة للبحث.

د. طريقة جمع البيانات

وطريقة جمع البيانات التي يستخدم الباحث في البحث يعني طريقة التوثيق هي عدد

³⁹ Hardani, dkk, **Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif**, h. 246

⁴⁰ Hardani, dkk, **Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif**, h. 247

كبير من الحقائق والمخزنة في شكل وثائق^{٤١}. حيث قام الباحث قراءة نص في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعري، ويجمع الكتب المرتبطة بالطباق، و تصنيفه.

ه. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات من ميليس وحوبيرمان *Miles dan*

(Huberman) في ثلاثة أنواع أساسية كما يلي:

١. تخفيض البيانات: هي جمع البيانات في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعري،

واختيار الكلمات المكتوبة في الكتاب وتركيزها وتبسيطها وتحويلها.

٢. عرض البيانات: هي طريقة تحليل البيانات التي تم اختيارها مسبقا في تخفيض

البيانات. وبرزت الباحث بيانات البحث بناء على المشكلتين الذي يبحثها حتى

لفهمها جيدا.

٣. استخراج النتائج هي طريقة لإنتاج الخلاصة لهذا الموضوع استنادا إلى المشكلات.

وفي هذه المرحلة فحص الباحث البيانات الموهودة مرة ثانية لابرز البيانات الصحيحة

واستخلاص النتائج بنسبة إلى المشكلات.^{٤٢}

⁴¹ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2013), h. 175

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta, 2013), h. 246-252

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. صور الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي

١. فَإِنَّ مَنْ قَالَ هَذَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ^{٤٣}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة **صَغِيرَةٍ** و**كَبِيرَةٍ** كما في كتاب لسان العرب أن الكبر نقيض الصغر.^{٤٤} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٢. وَإِذَا كَبُرَتْ فَضَعَّ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ تَحْتَ سُرَّتِكَ^{٤٥}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة **يَمِينٍ** و**شِمَالٍ** كما في كتاب لسان العرب أن الشمال هو نقيض اليمين. وقال أبو النجم: يأتي لها من أيمن وأشمل.^{٤٦} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

^{٤٣} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٥

^{٤٤} ابن منظور، لسان العرب المجلد الخامس، (بيروت: دار صادر)، ص. ١٢٥

^{٤٥} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٧

^{٤٦} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ٣٦٤

٣. وَصَدَقَةٌ تُقَدِّمُهَا قَبْلَ مَوْتِكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا بَعْدَ مَوْتِكَ^{٤٧}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة قَبْلَ و بَعْدَ كما في كتاب لسان العرب
أن قبل نقيض بعد.^{٤٨} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من
الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٤. يَا عَلِيُّ إِذَا تَصَدَّقْتَ فَتَصَدَّقْ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ صَدَقَةَ لُقْمَةَ مِنْ حَلَالٍ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ حَرَامٍ^{٤٩}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة حَلَالٍ و حَرَامٍ كما في كتاب لسان العرب
أن الحلال هو المباح ونقيض الحرام.^{٥٠} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما
يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٥. يَا عَلِيُّ تَصَدَّقْ عَلَى مَوْتَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَكَّلَ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَ صَدَقَاتِ الْأَحْيَاءِ

إِلَيْهِمْ فَيَفْرَحُونَ بِهَا أَشَدَّ مَا كَانُوا يَفْرَحُونَ فِي الدُّنْيَا^{٥١}

^{٤٧} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٢

^{٤٨} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ٥٣٦

^{٤٩} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١١

^{٥٠} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ١٦٧

^{٥١} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٢

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة **مَوْتٍ** و**الأَحْيَاءِ** كما في كتاب لسان

العرب أن الموت ضد الحياة.^{٥٢} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان

من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٦. **يَا عَلِيُّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا اسْتَحْيَى اللَّهُ أَنْ**

يُعَذِّبُهُ بِالنَّارِ^{٥٣}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة **طُلُوعٍ** و**غُرُوبٍ** كما في كتاب لسان

العرب أن الغروب غيوب الشمس، والغرب خلاف الشرق.^{٥٤} وفي كتاب المنجد

معجم مدرسي أن الطلوع شروق.^{٥٥} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما

يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٧. **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رُتُنًا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا اسْتَعْفَرَ لَهُ**^{٥٦}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة **يَبْقَى** و**لَمْ يَبْقَ** لأنهما لفروق سلبية

وإيجابية، فكلمة **يَبْقَى** لها معنى إيجابي وبينما كلمة **لَمْ يَبْقَ** لها معنى سلبي. كما في

^{٥٢} ابن منظور، لسان العرب المجلد الثاني، ص. ٩٠.

^{٥٣} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٣.

^{٥٤} ابن منظور، لسان العرب المجلد الأول، ص. ٦٣٧.

^{٥٥} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي اللغة العربية، ص. ٤٨٧.

^{٥٦} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٤.

كتاب معجم المعنى أن سلبي عكس إيجابي.^{٥٧} وبين الكلمتين هما الضدان من فعلين لأنهما يتكونان من الفعل والفعل. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو فعلين.

٨. يَا عَلِيُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْإِنْسَانِ أَفْضَلَ مِنْ النَّسَانِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ النَّارَ فَاسْجُنْهُ فَإِنَّهُ كَلْبٌ عَفُورٌ^{٥٨}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة الْجَنَّةَ وَالنَّارَ كما في كتاب لسان العرب أن الجنة نقيض النار. الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة.^{٥٩} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

٩. وَأَشْرُّ مِنْهُ مَنْ ذَهَبَ أَوَّلَ عُمْرِهِ عَقْلُهُ وَآخِرُهُ كَسَلٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى^{٦٠}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة أَوَّلَ وَآخِرُهُ كما في كتاب المنجد معجم مدرسي اللغة العربية أن الأول هو ما يأتي قبل غيره، وضد الآخر.^{٦١} وبين الكلمتين

^{٥٧} نجير إسكندر، معجم المعاني، (بغداد: طبع بمطبعة الزمان، ١٩٨١)، ص. ١٩٤

^{٥٨} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٧

^{٥٩} ابن منظور، لسان العرب المجلد الثالث عشر، ص. ١٠٠

^{٦٠} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢١

^{٦١} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي اللغة العربية، ص. ٤٨٧

هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور
الطباق في الكلمة هو اسمين.

١٠. يَا عَلِيُّ وَلِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يُبَادِرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ الْمَحَارِمَ، وَيُحْسِنُ إِلَى
مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ^{٦٢}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة يُحْسِنُ وَأَسَاءَ كما في كتاب المنجد معجم
مدرسي اللغة العربية أن أساء هو أفسد أو فعل القبح، ولم يحسن عمله، وضد
أحسن.^{٦٣} وبين الكلمتين هما الضدان من فعلين لأنهما يتكونان من الفعل والفعل.
ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو فعلين.

١١. يَا عَلِيُّ وَلِلْحَلِيمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ، وَيَعْفُو عَمَّنْ
ظَلَمَهُ^{٦٤}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة يَصِلُ وَقَطَعَهُ كما في كتاب لسان العرب
أن الوصل هو كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف

^{٦٢} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٣

^{٦٣} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي للغة العربية، ص. ٣٧٢

^{٦٤} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٤

عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم، وقطع الرحم ضد ذلك كله.^{٦٥} وبين الكلمتين هما الضدان من فعلين لأنهما يتكونان من الفعل والفعل. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو فعلين.

١٢. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحُشْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ كَفَى شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^{٦٦}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كما في كتاب لسان العرب أن الدنيا نقيض الآخرة.^{٦٧} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

١٣. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ طَلَعَ لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى تَحْتِ

الْأَرْضِينَ^{٦٨}

وهذه الجملة توجد الطباق في الكلمة السَّمَاءِ وَالْأَرْضِينَ كما في كتاب لسان العرب أن السماء في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا، والسماء كل ما علاك فأظلك،

^{٦٥} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ٧٢٨

^{٦٦} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٧

^{٦٧} ابن منظور، لسان العرب المجلد الرابع عشر، ص. ٢٨٣

^{٦٨} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٧

وأطباق الأرضيين.^{٦٩} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان من الاسم
والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

١٤. إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّ مَفَاصِلَهُ تُسَلِّمُ عَلَى بَعْضِ تَقْوُلِ السَّلَامِ
عَلَيْكَ فَإِنِّي مُتُّ وَكَذَا الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ^{٧٠}

هذه الجملة توجد الطباق في الكلمة الْبَيْضَاءُ وَالسَّوْدَاءُ كما في كتاب لسان العرب
أن السواد نقيض البياض.^{٧١} وبين الكلمتين هما الضدان من اسمين لأنهما يتكونان
من الاسم والاسم. ومن هذا الوصف صور الطباق في الكلمة هو اسمين.

ب. أنواع الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني

وفي هذا الكتاب يوجد نوعان من الطباق هما الطباق الإيجاب والطاق السلب.

١. الطباق الإيجاب

(أ) فَإِنَّ مَنْ قَالَ هَذَا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ^{٧٢}

بين الكلمتين صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

^{٦٩} ابن منظور، لسان العرب المجلد الرابع عشر، ص. ٣٩٨

^{٧٠} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٣١

^{٧١} ابن منظور، لسان العرب المجلد الثالث، ص. ٢٢٤

^{٧٢} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٥

(ب) وَإِذَا كَبَّرْتَ فَضَعْ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ تَحْتَ سُرَّتِكَ^{٧٣}

بين الكلمتين يَمِينٍ وَشِمَالٍ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ج) وَصَدَقَةٌ تُقَدِّمُهَا قَبْلَ مَوْتِكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ يَتَّصِدَّقُونَ بِهَا بَعْدَ مَوْتِكَ^{٧٤}

بين الكلمتين قَبْلَ وَبَعْدَ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب لأنهما لم

يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(د) يَا عَلِيُّ إِذَا تَصَدَّقْتَ فَتَصَدَّقْ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ صَدَقَةَ لُقْمَةٍ مِنْ حَلَالٍ

أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ حَرَامٍ^{٧٥}

بين الكلمتين حَلَالٍ وَحَرَامٍ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(هـ) يَا عَلِيُّ تَصَدَّقْ عَلَى مَوْتَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَكَّلَ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَ صَدَقَاتِ

الْأَحْيَاءِ إِلَيْهِمْ فَيَفْرَحُونَ بِهَا أَشَدَّ مَا كَانُوا يَفْرَحُونَ فِي الدُّنْيَا^{٧٦}

^{٧٣} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٧.

^{٧٤} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١٢.

^{٧٥} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١١.

^{٧٦} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١٢.

بين الكلمتين **مَوْتٌ** و**الأَحْيَاءِ** هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(و) يَا عَلِيُّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا اسْتَحْيَى اللَّهُ أَنْ

يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ

بين الكلمتين **طُلُوعٌ** و**غُرُوبٌ** هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ز) يَا عَلِيُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْإِنْسَانِ أَفْضَلَ مِنَ النَّسَانِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ النَّارَ

فَأَسْجَنَهُ فَإِنَّهُ كَلَبٌ عَقُورٌ^{٧٧}

بين الكلمتين **الْجَنَّةَ** و**النَّارَ** هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ح) وَأَشْرُ مِنْهُ مَنْ ذَهَبَ أَوَّلَ عُمُرِهِ عَقْلَةً وَآخِرُهُ كَسَلٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى^{٧٨}

بين الكلمتين **أَوَّلٌ** و**آخِرٌ** هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

^{٧٧} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٧

^{٧٨} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢١

(ط) يَا عَلِيُّ وَلِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يُبَادِرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ الْمَحَارِمَ، وَيُحْسِنُ

إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ^{٧٩}

بين الكلمتين يُحْسِنُ وَأَسَاءَ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ي) يَا عَلِيُّ وَلِلْحَلِيمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ، وَيَعْفُو

عَمَّنْ ظَلَمَهُ^{٨٠}

بين الكلمتين يَصِلُ وَقَطَعَهُ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق الإيجاب

لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ك) يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ كَفَى شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^{٨١}

بين الكلمتين الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(ل) يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ طَلَعَ لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى

تَحْتِ الْأَرْضِينَ^{٨٢}

^{٧٩} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٣

^{٨٠} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٤

^{٨١} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٧

بين الكلمتين السَّمَاءِ والأَرْضَيْنِ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

(م) إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّ مَفَاصِلَهُ تُسَلِّمُ عَلَى بَعْضِ تَقْوَلِ السَّلَامِ

عَلَيْكَ فَإِنِّي مُتُّ وَكَذَا الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى الشَّعْرَةِ السُّودَاءِ^{٨٣}

بين الكلمتين الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءِ هما الضدان من نوع الطباق هو طباق

الإيجاب لأنهما لم يختلف فيه إيجابا وسلبا.

٢. الطباق السلب

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رُبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا اسْتَغْفَرَ

لَهُ.^{٨٤} بين الكلمتين يَبْقَى وَلَمْ يَبْقَ هما الضدان من طباق السلب لأنهما فيه مختلفتان

إيجابا وسلبا. فكلمة يَبْقَى لها معنى إيجابي وبينما كلمة لَمْ يَبْقَ لها معنى سلبي.

^{٨٢} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٢٧

^{٨٣} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٣١

^{٨٤} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١٤

ج. المعاني المستترة التي تحمل إليها الطباقي في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب

الشعراني

١. فَإِنَّ مَنْ قَالَ هَذَا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ^{٨٥}

هذه الجملة تبين أن قراءة هذا الدعاء (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ)^{٨٦} كفارة لكل الذنوب الكبيرة والذنوب الصغيرة. الذنوب الصغيرة هي كل ذنب لم يقترب بوعيد شديد، أو عذاب، أو لعنة، أو دخول النار. ومثلها استقبال القبلة ببول أو غائط وغيرها. وبينما الذنوب الكبيرة هي كل ذنب مقترب بوعيد شديد، أو عذاب، أو لعنة، أو دخول النار. ومثلها الزنا، وترك الصلاة وغيرها^{٨٧}. وفي كتاب معجم المعاني أن الصغير هو شيء قليل ونحيف^{٨٨}. ومن هذا الوصف أن المعاني المستترة في هذه الجملة يعني دخول الجنة مضمون لأن الذنوب الكبيرة والذنوب الصغيرة تحمي، أما إذا كانت الذنوب الصغيرة فقط فلا مضمون لدخول الجنة.

^{٨٥} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٥

^{٨٦} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٥

^{٨٧} إبراهيم نخد بن أحمد الشافعي، تحفة المرید، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ص. ٧٥

^{٨٨} نجير إسكندر، معجم المعاني، ص. ٢١٩

٢. وَإِذَا كَبَّرْتَ فَضَعْ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ تَحْتَ سُرَّتِكَ^{٨٩}

هذه الجملة تبين أن كيفية الصلاة في التكتف هو وضع يده اليمنى على اليسرى فوق البطن. كما قال رسول الله ﷺ (وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِهِ).^{٩٠} هذا الحديث يوضح أن وضع اليد اليمنى على اليسرى من صفة السائل/ المتوسل والمستسلم. هذه الوضعية المعتمدة لا تدل على فعل لا طائل منه، بل هي أقرب إلى الخشوع. ومن هذا الوصف أن المعاني المستترة في هذه الجملة يعني أقرب إلى الخشوع وشكل التواضع الى الله.

٣. وَصَدَقَةٌ تُقَدِّمُهَا قَبْلَ مَوْتِكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ يَتَّصِدُّقُونَ بِهَا بَعْدَ مَوْتِكَ^{٩١}

هذه الجملة تبين أن أهمية الصدقة قبل الموت. فعندما يقترب الموت، سندرك أهمية الصدقة، ولكن قد يكون الأوان قد فات. ولذلك، يحث الله عباده بشدة على الصدقة فوراً ما دامت الفرصة قائمة. كما قال تعالى: وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ

^{٨٩} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ٧

^{٩٠} ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٧٠)، ص. ٢٤٣

^{٩١} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١٢

الصَّالِحِينَ^{٩٢}. ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى الصدقة تخلق نوراً
وظلاً في القبر ويوم القيامة.

٤. يَا عَلِيُّ إِذَا تَصَدَّقْتَ فَتَصَدَّقْ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ صَدَقَةَ لُقْمَةَ مِنْ حَلَالٍ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ حَرَامٍ^{٩٣}

هذه الجملة تين أن صدقة المال الحلال أساس العبادة، إذا كانت من مال حرام،
فتى لو كثرت، فلن تؤتي البركات والأجر المرجو. فكلمة مائة مثقال تعد مبلغاً كبيراً،
أما إذا كانت من مال حرام، فلا قيمة لها، بل قد تؤدي إلى الذنب. وفي كتاب
لسان العرب أن الحلال هو المباح، ونقيض الحرام.^{٩٤} المال الحلال هو الذي يتم
الحصول عليه أو استخدامه وفقاً للشريعة الإسلامية، بينما المال الحرام هو الذي يتم
الحصول عليه أو استخدامه غير وفق للشريعة الإسلامية. مثل من المال الحرام هو
يبين في القرآن الكريم (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُنْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمُنْحَنِفَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى

^{٩٢} سورة المنافقون: ١٠

^{٩٣} عبد الوهاب الشعراي، وصية المصطفى، ص. ١١

^{٩٤} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ١٦٧

النُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ....).^{٩٥} ومن هذا الوصف المعاني

المستتر في هذه الجملة يعني إذا تصدق الإنسان بشيء من الحلال فإنه يحصل له

البركة ويقربه إلى الله، وإذا تصدق بشيء من الحرام فإنه يبعده عن الله.

٥. يَا عَلِيُّ تَصَدَّقْ عَلَى مَوْتَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَكَّلَ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَ صَدَقَاتِ الْأَحْيَاءِ

إِلَيْهِمْ فَيَفْرَحُونَ بِهَا أَشَدَّ مَا كَانُوا يَفْرَحُونَ فِي الدُّنْيَا^{٩٦}

هذه الجملة تبين أن الصدقة الموجهة إلى الميت تعتبر صدقة جارية، ويستمر

ثوابها حتى بعد موت المتصدق أو المتصدق إليه. والحياة هي حالة استمرار، بينما

الموت هي حالة نهاية. ولكن بعد الموت ثلاثة أعمال لا ينقطع أجرها. كما قال

رسول الله ﷺ (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ

يُنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ).^{٩٧} ومن هذا الوصف المعاني المستتر في هذه الجملة

يعني يجلب البركات لمن يصلي ويمنح السلام لمن يموت.

^{٩٥} سورة المائدة: ٣

^{٩٦} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٢

^{٩٧} الحسين مسلم الحجاج، صحيح مسلم، (الرياض: بيت الأفكار الدولية، ١٩٩٨)، ص. ٦٦٩

٦. يَا عَلِيُّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا اسْتَحْيَى اللَّهُ أَنْ

يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ^{٩٨}

هذه الجملة تبين كيفية التقرب إلى الله أي ذكر الله قبل طلوع الشمس يعني في وقت صلاة الصبح إلى قبل غروبها يعني في وقت صلاة العصر، واشكره على نعمه واستغفره ورجائه في العافية. كما قال الله تعالى: (فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ).^{٩٩} وفي كتاب لسان العرب أن الغروب هو غيوب الشمس، والغرب خلاف الشرق.^{١٠٠} والطلوع: الشروق.^{١٠١} ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعني إن كثرة ذكر الله تحفظ الإنسان من الشرور المختلفة، بما في ذلك وساوس الشيطان.

٧. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَىٰ رَبُّنَا وَيُنْفَىٰ كُلُّ أَحَدٍ لَّمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا اسْتَعْفَرَ

لَهُ.^{١٠٢}

هذه الجملة تبين أن إثبات وحدانية الله، وأزليته على النقيض من فناء مخلوقاته،

^{٩٨} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٣

^{٩٩} سورة ق (٥٠) : ٣٩

^{١٠٠} ابن منظور، لسان العرب المجلد الأول، ص. ٦٣٧

^{١٠١} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي للغة العربية، ص. ٤٨٧

^{١٠٢} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٤

وكيف أن جميع المخلوقات، بما في ذلك الملائكة، تعبده دائماً وتطلب منه المغفرة. كما قال الله تعالى: (يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)^{١٠٣}. ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعني أن الله وحده هو المستحق للعبادة وكل ما سواه هالك ويؤكد عظمته ووحدانيته، ويطلب منه المغفرة لجميع المخلوقات.

٨. يا عَلِيُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْإِنْسَانِ أَفْضَلَ مِنْ النَّسَانِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ النَّارَ فَاسْجُنْهُ فَإِنَّهُ كَلْبٌ عَفُورٌ^{١٠٤}

هذه الجملة تبين أهمية حفظ اللسان حتى لا يقع في الكلام السيئ أو يجرح الآخرين، لأن الكلام غير المنضبط قد يكون مصدر كارثة ويقود الإنسان إلى النار. حفظ اللسان يقود الإنسان إلى الجنة. كما قال رسول الله ﷺ (مَنْ يَضْمَنَّ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ)^{١٠٥}، لحييه بمعنى اللسان، ورجليه بمعنى الفروج . وفي كتاب لسان العرب أن الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة.^{١٠٦} النار يكنى عن

^{١٠٣} سورة الرحمان: ٢٩

^{١٠٤} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ١٧

^{١٠٥} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري المجلد الثامن، (بيروت: دار التأصيل، ٢٠١٢)، ص. ٢٧٩

^{١٠٦} ابن منظور، لسان العرب المجلد الثالث عشر، ص. ١٠٠

جهنم.^{١٠٧} الجنة هي دار النعيم الأبدي للمؤمنين الصالحين، وبينما النار هي دار العذاب الأبدي للكافرين والأصاة. ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى من يحفظ ألسنته يكون أكثر حذرًا في كلامه، وتكون الجنة مأواه. أما من لا يحفظ ألسنته فيتكلم كما يشاء، وتكون النار مأواه.

٩. وَأَشْرُ مِنْهُ مَنْ ذَهَبَ أَوَّلَ عُمُرِهِ عَقْلَهُ وَآخِرُهُ كَسَلٌ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى^{١٠٨}

هذه الجملة تبين أن الأثر السلبي على الإنسان هو أنه في صغره يكون غافلاً أو لا يبالي بالله، وعندما يصل إلى الكبر يكون كسولاً عن العبادة والتقرب إليه. ولذلك، من المهم أن يطلب الإنسان علوم في صغره، ليسهل عليه استيعابها وترك أثرها فيه. كما في كتاب المحفوظات (العِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ) وبينما (العِلْمُ فِي الْكِبَارِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْمَاءِ).^{١٠٩} هذه الجملة تبين أن طلب العلم في الصغر يثمر نتائج أفضل وأدوم. أما في الكبر، فسيكون استيعابها وتذكرها أصعب، كالكتابة على الماء التي تُمحي بسهولة. ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى فقدان فرصة تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

^{١٠٧} لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي للغة العربية، ص. ٩٢٥

^{١٠٨} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢١

^{١٠٩} مصباح الدين نور، المختار من المحفوظات العربية، (المكتب الفتح، ٢٠١١)، ص. ٩

١٠. يَا عَلِيُّ وَلِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يُبَادِرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ الْمَحَارِمَ، وَيُحْسِنُ إِلَى

مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ١١٠

هذه الجملة تبين أن فعل الخير للآخرين سيخلق أشياء إيجابية لأنفسنا وللآخرين، ولكن عندما فعل الشر للآخرين فإنه سيسبب الضرر. وفي كتاب لسان العرب أن أساء هو فعل القبح، ولم يحسن عمله، وضد أحسن. ١١١ الإحسان عملٌ يحبه الله، كما قال الله تعالى (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). ١١٢ ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعني تحويل الشر إلى خير، وحتى تحويل الأعداء إلى أصدقاء.

١١. يَا عَلِيُّ وَلِلْحَلِيمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ، وَيَعْفُو عَمَّنْ

ظَلَمَهُ ١١٣

هذه الجملة تبين أن تحسين العلاقات الأخوية عمل يحبه الله ويكره من يقطع العلاقات، لأن المؤمنين في الحقيقة إخوة، وصلة الرحم تتضمن فضل الله وتسهيل دخول الجنة. كما قال الله تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا

١١٠ عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٣

١١١ لويس معلوف اليسوعي، المنجد معجم مدرسي للغة العربية، ص. ٣٧٢

١١٢ سورة آل عمران: ١٣٤

١١٣ عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٤

اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).^{١١٤} وفي كتاب لسان العرب أن الوصل هو كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم، وقطع الرحم ضد ذلك كله.^{١١٥} ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى تعزيز العلاقات الأخوية من شأنه أن يخلق السلام والهدوء.

١٢. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ كَفَى شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^{١١٦}

هذه الجملة تبين أن سورة الحشر لها فضائل خاصة في حماية قارئها من وساوس الشيطان والجن، حتى أن البعض يقول إن الله يوكل ملائكة لحراسة من يقرأها. كما قال رسول الله ﷺ (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ).^{١١٧} أن من قرأ سورة الحشر في كل ليلة أعطاه الله الحماية في الدنيا والآخرة. وفي كتاب معجم المعاني أن الدنيا: عالم و.^{١١٨} والآخرة هي دار

^{١١٤} سورة الحجر: ١٠

^{١١٥} ابن منظور، لسان العرب المجلد الحادي عشر، ص. ٧٢٨

^{١١٦} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٧

^{١١٧} عيسى بن عيسى الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي الجزء الخامس، (القاهرة: مطبعة المصطفى، ١٩٣٨)، ص. ١٨٢

^{١١٨} نجير إسكندر، معجم المعاني، ص. ١٥٨

البقاء والحياة الأبدية.^{١١٩} ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى

ويستر الله عيوب عباده وأخطائهم، ويهديهم إلى الخير في الدنيا والآخرة.

١٣. يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ طَلَعَ لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى تَحْتِ

الْأَرْضِينَ^{١٢٠}

هذه الجملة تبين أن من قرأ سورة البقرة ليلة الجمعة فإنه ينال البركة والحماية

والتسهيل في أمور الدنيا والآخرة. فالسماء والأرض لها سبع طبقات فوقها وتحتها.

والسماء تقع خارج الأرض، بما في ذلك الأجرام السماوية مثل النجوم والكواكب

والقمر وغيرها، والأرض هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان والحيوان وغيرها، بما

في ذلك البر والبحر وغيرها. وفي كتاب لسان العرب السماء في اللغة يقال لكل ما

ارتفع وعلا، والسماء كل ما علاك فأطلقك، وأطباق الأرضين.^{١٢١} والأرض التي

عليها الناس.^{١٢٢} السماء هي شيء فوقي مثل الشمس والقمر والنجوم وغيرها.

والأرض هي شيء تحتي أو مكان للكائنات الحية مثل النباتات والبشر والحيوانات

^{١١٩} ابن منظور، لسان العرب المجلد الرابع عشر، ص. ١٤

^{١٢٠} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٢٧

^{١٢١} ابن منظور، لسان العرب المجلد الرابع عشر، ص. ٣٩٨

^{١٢٢} ابن منظور، لسان العرب المجلد السابع، ص. ١١٥

وغيرها. ومن هذا الوصف المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى الله يعطي الهدى
والحق من السماء والأرض.

١٤. إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّ مَفَاصِلَهُ تُسَلِّمُ عَلَى بَعْضٍ تَقُولُ السَّلَامُ

عَلَيْكَ فَإِنِّي مُتُّ وَكَذَا الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى الشَّعْرَةِ السُّودَاءِ^{١٢٣}

هذه الجملة تبين أن جميع المخلوقات على هذه الأرض تتبادل التحية عند
اللقاء أو الافتراق، يجب على البشر أن يحيوا بعضهم البعض لإظهار الحب لبعضهم
البعض دون التمييز ضد بعضهم البعض، أرسل الله تعالى النبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وأمر أحدهم بنشر تحية السلام على جميع المخلوقات، وخاصة البشر كما
قال الله تعالى: (حَيِّتُّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا).^{١٢٤} ومن هذا الوصف
المعاني المستترة في هذه الجملة يعنى إظهار التعاطف مع الآخرين، دون التمييز بين
بعضهم البعض.

^{١٢٣} عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، ص. ٣١

^{١٢٤} سورة الأحزاب: ٤٠

د. الطباقي في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراي

الرقم	كتاب وصية المصطفى	صور الطباقي	نواع الطباقي
١	فَإِنَّ مَنْ قَالَ هَذَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ	اسمين	طباقي الإيجاب
٢	وَإِذَا كَبَّرْتَ فَضَعْ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ تَحْتَ سُرَّتِكَ	اسمين	طباقي الإيجاب
٣	وَصَدَقَةٌ تُقَدِّمُهَا قَبْلَ مَوْتِكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا بَعْدَ مَوْتِكَ	اسمين	طباقي الإيجاب
٤	يَا عَلِيُّ إِذَا تَصَدَّقْتَ فَتَصَدَّقْ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ صَدَقَةَ لُقْمَةٍ مِنْ حَلَالٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ حَرَامٍ	اسمين	طباقي الإيجاب
٥	يَا عَلِيُّ تَصَدَّقْ عَلَى مَوْتَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَكَّلَ مَلَائِكَةً يَحْمِلُونَ صَدَقَاتِ الْأَحْيَاءِ إِلَيْهِمْ فَيَفْرَحُونَ بِهَا أَشَدَّ مَا كَانُوا يَفْرَحُونَ فِي الدُّنْيَا	اسمين	طباقي الإيجاب
٦	يَا عَلِيُّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا اسْتَحْيَى اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ	اسمين	طباقي الإيجاب
٧	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا اسْتَعْفَرَ لَهُ	فعلين	طباقي السلب
٨	يَا عَلِيُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْإِنْسَانِ أَفْضَلَ مِنْ النَّسَانِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ النَّارَ فَاسْجُنْهُ فَإِنَّهُ كَلْبٌ عَقُورٌ	اسمين	طباقي الإيجاب

طباق الإيجاب	اسمين	وَأَشْرُ مِنْهُ مَنْ دَهَبَ أَوَّلَ عُمْرِهِ عَقْلَهُ وَآخِرُهُ كَسَلٌ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى	٩
طباق الإيجاب	فعلين	يَا عَلِيُّ وَلِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: يُبَادِرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَيَجْتَنِبُ الْمَحَارِمَ، وَيُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ	١٠
طباق الإيجاب	فعلين	يَا عَلِيُّ وَلِلْحَلِيمِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: يَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَزَمَهُ، وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ	١١
طباق الإيجاب	اسمين	يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ كُلَّ لَيْلَةٍ كَفَى شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	١٢
طباق الإيجاب	اسمين	يَا عَلِيُّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ طَلَعَ لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِينَ	١٣
طباق الإيجاب	اسمين	إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّ مَقَاصِلَهُ تُسَلِّمُ عَلَى بَعْضِ تَقْوُلِ السَّلَامِ عَلَيْكَ فَإِنِّي مُتُّ وَكَذَا الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ	١٤

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

صور الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني،. وهناك أحد عشر بيانات في صور الطباق من اسمين، وثلاث بيانات في صور الطباق من فعلين، وصور الطباق من حرفين ومختلفين لا توجد بيانات في هذا الكتاب. وأنواع الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني يعنى هناك ثلاثة عشر بيانات في نوع طباق الإيجاب، وبيانات واحدة في نوع طباق السلب. المعاني المستترة في البلاغة هي المعاني التي لا تفهم بشكل مباشر من خلال الألفاظ الظاهرة في الكلام، بل تستنتج من خلال سياق الكلام، وحال المخاطب. ومثل كلمة يمين بمعنى خير وشمال بمعنى شر.

ب. الاقتراحات

يرجو الباحث إلى أن البحث أن يكون بداية في كشف البديعيات في كتاب وصية المصطفى. وفي هذا البحث كثير من النقوض وعلى الذين يجدون في هذا الكتاب أن يصلحها إصلاحا نافعا. عسى أن يكون هذا البحث ينفع لي ولجميع الباحثين والقارئين الذين يريدون أن يبحثوا بنظرية الطباق في علم البلاغة. آمين يا رب العالمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور، لسان العرب. بيروت: دار صادر

أحمد الشافعي، إبراهيم مُجَّد. ٢٠٠٣. تحفة المرید. بيروت: دار الكتب العلمية

أحمد شعيب، ابن عبد الله. ٢٠٠٨. الميسر في البلاغة العربية. بيروت-لبنان: دار ابن

جزم

إسكندر، نجير. ١٩٨١. معجم المعاني. بغداد: طبع بمطبعة الزمان

إسماعيل البخاري، أبو عبد الله مُجَّد. ٢٠١٢. صحيح البخاري المجلد الثامن. بيروت:

دار التأصيل

الأمّة، ستا خير. ٢٠٢٢. الطباق في سورة البقرة وفوائده. رسالة جامعة كياهي الحاج

أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

البريني، عبد الرحمن أحمد. ١٩٩٨. اللغة العربية أصل اللغات كلها. الأردن: دار

الحسن للنشر والتوزيع

الجارم، علي وأمين، مصطفى. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس

الثانوية. دار المعارف

الحجاج، الحسين مسلم. ١٩٩٨. صحيح مسلم. الرياض: بيت الأفكار الدولية

الحري، أسامة. ٢٠٠٦. تيسير البلاغة علم البديع. دون طبعة: كلية الآداب جامعة

طنطا

حليم، ريكا نور فضيلة. ٢٠٢٢. الكلام الخبري وأغراضه في كتاب وصية المصطفى
للشيخ عبد الوهاب الشعرائي. رسالة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

راغب، نبيل. ٢٠٠٣. عناصر البلاغة الأدبية. مكتبة الأسرة
ستيت، الشحات مُجد أبو. ١٩٩٤. دراسات منهجية علم البديع. القاهرة: الطبعة
الأولى

سونرطا، أحمد. ١٩٨٥. ترجمة وصية المصطفى. مكتبة سعد بن ناصر نبهان
الشعرائي، عبد الوهاب. ٢٠٠٨. مختصر الاعتقاد للإمام البيهقي. القاهرة- مصر: دار
الكرز

الشعرائي، عبد الوهاب. تنبيه المغترين. القاهرة- مصر: المكتبة التوفيقية
الشعرائي، عبد الوهاب. وصية المصطفى. سمارانغ: سومبر معمور بركة
الصفة، فيفين نركية. ٢٠٢٣. الطباق والمقابلة في كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد
أحمد الهاشمي بحث التكميلي. رسالة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

عيسى الترمذي، عيسى مُجد. ١٩٣٨. الجامع الصحيح سنن الترمذي الجزء الخامس.
مطبعة المصطفى: القاهرة

المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٩٣. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت- لبنان
: دار الكتب العلمية

المهدي، عبد الجليل. ١٩٩٧. علم البلاغة، عمان: حقوق الطباق محفوظة
ناصر، حفي. ٢٠١٣. دروس البلاغة. كراشي- باكستان: مكتبة المدينة
نور، مصباح الدين. ٢٠١١. المختار من المحفوظات العربية. المكتب الفتح

المهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. صيدا-بيروت: المكتبة
العصرية

اليسوعي، لويس معلوف. ٢٠٠٢. المنجد معجم مدرسي للغة العربية. القاهرة: الإبداع
الثقافي

ب. المراجع الإندونيسية

Azra, Azyumardi. 2008. **Ensiklopedia tasawwuf UIN Syarif Hidayatullah**.
Bandung: Prangkasa

Gunawan, Imam. 2013 **Metodologi Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik**.
Jakarta: Sinar Grafika Offset

Hardani, dkk. 2020. **Metode penelitian kualitatif dan kuantitatif**. Yogyakarta:
CV Pustaka Ilmu

Rahmadi. 2021. **Pengantar Metodologi Penelitian**. Banjarmasin: Antasari Press

Rauhillah, Siti. 2019. **Analisis Ilmu Badi Dalam Kitab Al-Balaghah Al-
Wadhihah**. Jurnal Universitas Negeri Malang

Sembiring, Tamaulana Br, dkk. 2024. **Buku Ajar Metodologi Penelitian Teori
dan Praktik**. Karawang: Saba Jaya Publisher

Sugiyono. 2013. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**, Bandung:
CV Alfabeta

لمحة عن الباحث

- الاسم : ريكي
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٦ :
- المكان وتاريخ الميلاد : ماجيني، ٤ يناير ٢٠٠٣
- العنوان : ماجيني، سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨١٣٥٧٦٧٢٣٩٧ :
- الشعبة : اللغة العربية وآدابها
- القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
- عنوان البحث : الطباق في كتاب وصية المصطفى لعبد الوهاب الشعراني
(دراسة تحليلية بلاغية)
- السيرة التربوية :
- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٥١ غالونغ باعار (٢٠٠٩-٢٠١٥م)
- المدرسة الثانوية الكلام تبو ماجيني (٢٠١٥-٢٠١٨م)
- المدرسة العالية دار دعوة والإرشاد ماجيني (٢٠١٨-٢٠٢١م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني (٢٠٢١-٢٠٢٥م)